اتفاق بين زعيمي جنوب السودان يمهد لإنشاء جيش موحد

رئيس جنوب السودان سلفا كير وخصمه السابق رياك مشار

«وكالات» : أفاد وزير في حكومة جنوب السودان أمس السبت، أن الرئيس سلفا كير أبرم اتفاقاً مع خصمه السابق رياك مشار يمهد لدمج قواتهما المسلحة، ويحدث خرقاً محتملاً في الجمود الذي تشهده عملية السلام في البلاد.

وتعاني أحدث دولة في العالم من عدم استقرار مزمن منذ نيلها الاستقلال عام 2011، إذ أن كير ومشار عالقان في ائتلاف صعب منذ انتهاء الحرب الأهلية التي استمرت 5 سنوات.

ويحمل إعلان أمس أملاً أن تؤدي عملية السلام الهشة الى إنهاء سنوات من الاضطرابات وإنشاء قيادة موحدة للقوات المسلحة، وهو عنصر رئيسي في اتفاق الهدنة لعام 2018، لكن في مؤشر إلى انعدام الثقة بين الجانبين واحتمال انهيار أي تفاهم، نفى متحدث باسم مشار التوصل إلى اتفاق.

وكان مارتن إيليا لومورو وزير شؤون مجلس الوزراء قد أعلن في وقت سابق خلال مؤتمر صحافي، أن الزعيمين توصلا إلى اتفاق لتقاسم السلطة والسيطرة على قيادة الأمن القومي في البلاد.

وأضاف لومورو «لقد وصلنا الآن إلى المقاربة الصحيحة واتفقنا على أن نتشارك بنسبة 60 مقابل 40 في المئة»، مع حصول حزب كير على حصة الغالبية والباقي مقسم بين مشار وحفنة من المعارضة، وأشار إلى أن الاتفاق يساعد في إنشاء قطاع أمني يكون موحداً ومخصصاً لشعب جنوب السودان وليس لحزب سياسي أو جماعة سياسية.

ولكن بيوك بوث بالوانغ المتحدث باسم مشار نفة هذه الأنباء، معتبراً أنها «غير صحيحة» وموضحاً أن الطرفين ناقشا في وقت سابق تشارك السلطة بنسبة 50 مقابل 50.

وتتبع قيادة الأمن القومي للقائد العام للقوات الوطنية للبلاد وكذلك رؤساء وحدات الجيش والشرطة، والاتفاق الذي طال انتظاره في حال تأكيده سيفتح الباب أمام قوات كير ومشار المتنافسة للاندماج في جيش واحد، وهو ضمان مهم لمنع أي نزاع في المستقبل ويمكن أن يساعد أيضا في تحقيق الاستقرار في المناطق الخارجة عن القانون في البلاد.

وأنهى اتفاق وقف إطلاق النار وتقاسم السلطة لعام 2018 نزاعاً عسكرياً أودى بنحو 400 ألف شخص، لكن الشكوك ظلت ماثلة خصوصاً مع اعلان العديد من كبار قادة قوات مشار أنهم خسروا في ظل الاتفاق مع الحزب الحاكم.

وفي وقت سابق هذا الشهر أعلن خصوم لمشار داخل حزبه الاطاحة به كزعيم، لكن الموالين لمشار وصفوا ذلك بأنه «انقلاب فاشل»، ما أثار مخاوف بشأن عملية السلام، وقال مشار إن هذه المشاحنات تهدف الى عرقلة تشكيل قيادة موحدة للقوات المسلحة.

برلين : 3 بلدان عربية ضمن أهم 10 دول حصلت على تصاريح شراء أسلحة

دبابة ألمانية

«وكالات» : أعلنت الحكومة الألمانية أن كلا من الجزائر ومصر وقطر تندرج ضمن أهم عشر دول حصلت على تصاريح شراء أسلحة ألمانية خلال العشرة أعوام الأخيرة.

وجاء في رد وزارة الاقتصاد الألمانية على استجواب من نائبة حزب اليسار المعارض، سيفيم داجديلين، والذي حصلت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة منه (د.ب.أ)، أنها أصدرت تصاريح لصادرات أسلحة بقيمة 22.5 مليار يورو حتى الآن خلال الدورة التشريعية الحالية للبرلمان الألماني «بوندستاغ».

وأوضحت الوزارة أن الدول الرئيسية المستوردة للأسلحة الألمانية هي المجر بقيمة 2.66 مليار يورو، والولايات المتحدة الأمريكية 2.36 مليار يورو، وكلاهما عضو بحلف شمال الأطلسي «ناتو».

وأضافت أنه يندرج ضمن أهم 10 دول صدرت لصالحها تصاريح بتصدير أسلحة ألمانية دولا لا تنتمي للناتو ولا للاتحاد الأوروبي مثل الجزائر بقيمة 2 مليار يورو، ومصر بقيمة 1.88 مليار يورو، وقطر بقيمة 0.72 مليار يورو.

يشار إلى أن هذه الأعداد تخص الفترة الزمنية للدورة التشريعية للبرلمان الألماني من 24 أكتوبر 2017 وحتى 8 أغسطس من العام الجاري. وتشمل هذه الفترة عام 2019 الذي صدر فيه رقما قياسيا من تصاريح صادرات الأسلحة بقيمة 8.02 مليار يورو.

تركيا تتهم اليونان بتقييدها بمزاعم كاذبة

«وكالات» : اتهم وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أمس الأحد، اليونان بأنها تسعى جاهدة لتقييد بلاده بمزاعم لا أصل لها.

وقال وزير الدفاع التركي في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء التركية «الأناضول» ونقلتها وكالة «سبوتنيك» الروسية، إنه على اليونان أن تدرك بأنها لن تجني شيئا من موقفها ونهجها التوسعي وتصرفاتها الاستفزازية، وهذه السياسات بعيدة عن المنطق.

وأوضح آكار أنه على اليونان أن تدرك بأنها لن تجني شيئاً من موقفها ونهجها التوسعي وتصرفاتها الاستفزازية، وهذه السياسات بعيدة عن المنطق.

رئيس الأركان الإيراني يؤكد على أهمية تطوير القدرات الدفاعية لبلاده

طهران – «وكالات» : شدد رئيس الأركان العامة الإيراني اللواء محمد باقري على أهمية تطوير القدرات الدفاعية لبلاده.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عنه القول أمس الأحد :«الجمهورية الإسلامية توجد في المنطقة الأكثر حساسية في العالم الآن وخلال الأعوام الماضية وقعت أهم النزاعات والاشتباكات في منطقتنا، ولا أفق لتجربة مرحلة هادئة».

وأكد أن الجيش يعمل بصورة مستمرة لتعزيز قدراته الدفاعية والحفاظ على الجاهزية.

وتحدث عن التطورات في أفغانستان، وقال: «أمريكا قامت باحتلال أفغانستان ومارست فيها الكثير من القتل والنهب والإجرام، إلا أنها رحلت بهزيمة مذلة بعدما خلقت للشعب الأفغاني الكثير من المشاكل».

«طالبان» : سيطرنا على 3 بوابات للمطار

أمريكا تنفذ ضربة عسكرية في كابول

مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان

عواصم – «وكالات» : قال مسؤولان أمريكيان لرويترز إن الولايات المتحدة نفذت ضربة عسكرية في كابول الأحد.

وقال المسؤولان، اللذان تحدثا شريطة عدم الكشف عن اسميهما، إن الضربة استهدفت مسلحين يُشتبه في أنهم من تنظيم داعش.

وأضافا أنهما ينقلان عن معلومات أولية وحذرا من أنها قد تتغير.

من جهته قال مسؤول أمريكي كبير إن إدارة الرئيس جو بايدن تتوقع أن تواصل طالبان السماح بمرور آمن للأمريكيين وغيرهم لمغادرة أفغانستان بعد اكتمال الانسحاب العسكري الأمريكي هذا الأسبوع.

وأضاف مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان في مقابلة مع شبكة (سي.بي.إس)، من المقرر أن تذاع لاحقا أمس الأحد، «لقد تواصلت حركة طالبان (معنا)، في السر والعلن على حد سواء، وقالت إنها ستسمح بممر آمن».

وقال سوليفان وفقا لنص المقابلة «بعد الحادي والثلاثين من أغسطس، سنتأكد من وجود ممر آمن لأي مواطن أمريكي، أي مقيم دائم شرعي».

من جهة أخرى صرح مسؤول بحركة طالبان بأن الحركة سيطرت على 3 بوابات في مطار كابول، وأنها ستسيطر على بقية البوابات في القريب العاجل.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن إنهام الله سامانجاني عضو اللجنة الثقافية التابعة للحركة قال إن «طالبان تسيطر رويدا رويدا على المطار بأكمله».

وأضاف أن الحركة : «تتطلع لتشغيل المطار بعد مغادرة الجميع بحلول الثلاثاء».

وطلبت السفارة الأمريكية في أفغانستان مواطنيها بالمغادرة من محيط المطار بعد «تهديد محدد وموثوق» من وقوع هجوم إرهابي آخر.

وحذر الرئيس الأمريكي جو بايدن من أنه «من المرجح للغاية» حدوث هجوم آخر، بناء على تقييمات قادته العسكريين.

وكان تفجير انتحاري وقع الخميس الماضي في محيط المطار وأسفر عن مقتل 88 شخصاً بينهم 13 جندياً أمريكياً.

من جانب اخر ذكر الإتحاد الدولي للصحافيين إنه تلقى طلبات إجلاء من أكثر من ألفي صحافي أفغاني، طبقاً لما ذكرته وكالة «باجوك» الأفغانية للأنباء اليوم الأحد.

وقال الإتحاد، وهو أكبر منظمة عالمية للصحافيين، إنه «لجأ إلى حركة طالبان لترتيب مرور آمن للصحافيين الأفغان من مطار كابول».

وقال نائب الأمين العام للإتحاد، جيريمي دير، لصحيفة باكستانية، إنهم تلقوا بالفعل طلبات من عاملين بوسائل الاعلام الأفغانية عبر منظمات تابعة للاتحاد.

وفي حديثة لصحيفة «ذا نيوز»، قال جيريمي إن «الإتحاد لجأ إلى دول أوروبية مختلفة، بما فيها إسبانيا ومقدونيا الشمالية وفرنسا والمكسيك وإيطاليا وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا لإصدار تأشيرات والمساعدة في إجلاء الصحفيين الأفغان».

وغير أنه أوضح أنه لا توجد أي دولة مستعدة لاستقبال أكثر من 10 إلى 15 صحافياً. ومع تلقي الطلبات يومياً، يرتفع العدد باستمرار.

وأضاف، أن «مراقبة الإتحاد الوضع على الأرض تكشف عن وجود حالة من الذعر واليأس في الوسط الإعلامي في أفغانستان. إننا قلقون بشأن الوضع في أفغانستان ونأمل في أن تتعاون طالبان معنا».

من جانب اخر طلبت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من الحكومة الألمانية إدخال تسهيلات على صعيد لم شمل الأسرة بالنسبة للاجئين في ظل الوضع المأساوي في أفغانستان.

وقالت ممثلة المفوضية في ألمانيا، كاترينا لومب، لصحيفة «أوجسبورجر ألجيماينه» الألمانية في عددها الصادر غدا الاثنين: «إننا نأمل أن تسهل ألمانيا حاليا إجراءات لأجل الاستقبال، لاسيما فيما يتعلق بلم شمل الأسرة».

وتابعت لومب أنه إذا اضطر المرء للانتظار لمدة أطول من عام، فقط من أجل الحصول على موعد لدى السفارة الألمانية من أجل لم شمل الأسرة، فإن ذلك يعد دليلاً على إساءة فهم حقيقة الحياة الخاصة باللاجئين.

وقالت لومب أيضاً: «مخاوفنا تسري بصفة خاصة على الكثير من النازحين في أفغانستان الذين بحاجة ضرورية للمساعدة والدعم».

وأضافت أن هناك حركات لجوء وأزمة إنسانية حاليا داخل أفغانستان بصفة خاصة، موضحة أن أكثر من نصف مليون شخص اضطروا للهروب داخل البلاد خلال هذا العام فقط.

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إن الإجلاء البريطاني من أفغانستان كان «تتويجاً لمهمة لا تشبه أي شيء رأيناه في حياتنا».

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا»، أمس الأحد أنه تم نقل آخر الجنود والموظفين الدبلوماسيين البريطانيين جوا من كابول السبت، ليقترب بذلك إنهاء المشاركة البريطانية التي استمرت 20 عاماً في أفغانستان وعملية استمرت أسبوعين لإنقاذ المواطنين البريطانيين والحلفاء الأفغان.

ويُعتقد أن العملية، التي أطلق عليها اسم «بيتنج» هي أكبر مهمة إخلاء منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي مقطع فيديو تم تحميله على تويتر صباح اليوم الأحد، أشاد جونسون بأكثر من ألف عسكري ودبلوماسي ومسؤول شاركوا في العملية في أفغانستان.

وقال: «عملت القوات والمسؤولون البريطانيون على مدار الساعة للالتزام بموعد نهائي لا هوادة فيه في ظروف مروعة. لقد ذللوا كل ما لديهم من صبر وعناية وفكر لمساعدة الناس الذين يخشون على حياتهم».

وأضاف جونسون أن هؤلاء «رأوا مباشرة هجمات إرهابية بربرية على طوابير من الأشخاص الذين كانوا يحاولون تهدئتهم، وكذلك على أصدقائنا الأمريكيين ... لم يتوانوا. ظلوا هادئين. لقد أنجزوا المهمة».

وأفاد أنه «بفضل جهودهم الهائلة، تمكنت البلاد (بريطانيا) من التعامل مع وفحص ونقل أكثر من 15 ألف شخص إلى بر الأمان في أقل من أسبوعين».

وقالت الحكومة البريطانية إنه من بين 15 ألف شخص تم إجلاؤهم منذ استيلاء طالبان على كابول، هناك 5 آلاف بريطاني وعائلاتهم، وفقا لوكالة الأنباء البريطانية بي إيه ميديا.

وتمكن أكثر من 8 آلاف أفغاني ساعدوا الجهود البريطانية كمترجمين أو في أدوار أخرى، أو كانوا عرضة للاضطهاد من جانب النظام، أيضا من الفرار إلى بر الأمان مع عائلاتهم.

من جهة أخرى قال عضو في مجموعة تضم زعماء أفغاناً مخضرمين إن المجموعة تهدف إلى إجراء محادثات مع حركة طالبان وتعتزم الاجتماع في غضون أسابيع لتشكيل جبهة جديدة لإجراء مفاوضات لبحث حكومة أفغانستان المقبلة.

وقال خالد نور، نجل عطا محمد نور الذي كان يوماً ما حاكماً قوياً لإقليم بلخ الشمالي، إن «المجموعة تشمل الزعيم الأوزبكي المخضرم عبد الرشيد دستم وآخرين يعارضون سيطرة طالبان على البلاد».

وأضاف نور (27 عاماً) لرويترز في مقابلة من مكان لم يكشف عنه «نفضل التفاوض الجماعي لأن أياً منا لن يستطيع حل مشكلة أفغانستان بمفرده».

وتابع «لذا فمن المهم مشاركة الجماعة السياسية كلها في البلاد خاصة الزعماء التقليديين وذوي النفوذ والدعم الشعبي».

وفر عطا نور ودستم، القائدان المخضرمان في الصراع على مدى 4 عقود، من البلاد عند سقوط مدينة مزار الشريف الشمالية في أيدي طالبان دون قتال.

وانهارت الحكومة والجيش المدعومان من الولايات المتحدة في باقي أنحاء أفغانستان وسيطرت طالبان على العاصمة كابول يوم 15 أغسطس.

ولكن المناقشات التي تدور في الخفاء مؤشر على عودة ذوي النفوذ التقليدي في أفغانستان إلى الواجهة بعد التقدم العسكري المذهل لطالبان.

ويرى معظم المحللين أن «حكم أفغانستان لفترة طويلة دون توافق بين العرقيات المختلفة في البلاد ينطوي على تحد لأي كيان».

وعلى عكس فترة حكمها السابق قبل عام 2001، سعت طالبان التي يغلب البشتون على مقاتليها إلى الحصول على دعم الطاجيك والأوزبك وأقليات أخرى مع استعدادها لشن هجومها الشهر الماضي.

وقال نور «طالبان في هذه المرحلة في غاية الغرور لأنها حققت انتصارا عسكريا للتو. لكننا نفترض أنهم يعلمون خطر الحكم بالطريقة التي حكموا بها من قبل»، في إشارة إلى إقصاء نظام طالبان السابق لجماعات عرقية تمثل أقليات.

طائرة أمريكية مسيرة